

مرض السكري هو مرض مزمن يتميز بخلل في التنظيم الطبيعي لمستويات السكر في الدم يعد مرض السكري أحد أهم أسباب الوفاة في العالم، إلى جانب ارتفاع ضغط الدم والتدخين، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. ويشكل هذا المرض مشكلة صحية عامة كبيرة وعلى الرغم من جهود الوقاية، يعد مرض السكري من أكثر الأمراض انتشاراً في العالم، أثر مرض السكري على أكثر من 463 مليون شخص في جميع أنحاء العالم وفقاً للاتحاد الدولي للسكري (9). يتحلل الطعام إلى جلوكوز (سكر). يوفر هذا الجلوكوز الطاقة بالجسم حتى يتمكن من أداء وظائفه بشكل صحيح من خلال الاعتماد على موارده. يحمل الدم الجلوكوز في جميع أنحاء الجسم ويزود الخلايا. لكي ينتقل السكر الموجود في الدم إلى الخلايا، يحتاج الجسم إلى الأنسولين، ولذلك يعمل الأنسولين كمفتاح يسمح للجلوكوز بالمرور من الدم إلى خلايا الجسم. يتم تصنيف مرض السكري حسب منظمة الصحة العالمية إلى ثلاث فئات:

مرض السكر النوع 1، داء السكري من النوع 2، ويمكن تلخيص أهم الأعراض والطرق المستعملة في العلاج لأنواع الثلاثة للسكري كالتالي:

1-2-2-1-السكري من النوع الأول : أو داء السكري المعتمد على الأنسولين، ينتج فيها البنكرياس كمية صغيرة من الأنسولين. [33] و من أهم الأسباب الإصابة بهذا النوع من السكري نذكر العوامل الوراثية، العوامل البيئية (التعرض لبعض الفيروسات والسموم وغيره). أما أهم أعراضه فهي الإحساس بالعطش والجوع، الإصابة بالتهابات متكررة في اللثة أو المثانة أو المهبل . واهم طريقة لعلاج هذا النوع هي الحقن بالأنسولين.

2-2-2-2-السكري من النوع الثاني: هو مرض مزمن يرتبط بخلل في إنتاج الأنسولين.

2-2-2-1-أسبابه: تطور خلايا الجسم مقاومة للأنسولين ونتيجة لذلك يقل امتصاصها للسكر مما يسبب ارتفاع مستوى الجلوكوز في الدم. و نتيجة لهذه الصورة يفرز البنكرياس مزيداً من الأنسولين لحفظ على مستوى السكر في الدم في المجال الطبيعي.

2-2-2-2-أعراضه: عادة ما يصاحب هذا النوع من السكري العديد من الأعراض أهمها فقدان الإحساس في القدمين، والنوبات القلبية أو السكتة الدماغية. [37] التوقف عن التدخين، [37] 2-2-3-السكري الحمل: يعرف على انهاضطراب في تحمل الكربوهيدرات يؤدي إلى زيادة غير طبيعية في نسبة السكر في الدم، [38] في بعض النساء المعرضات للإصابة، البولي فاجيا . [40]

2-2-3-طرق الوقاية والعلاج: اتباع نظام غذائي صحي، إذا ظلت مستويات السكر في الدم مرتفعة للغاية، في بعض الحالات، . [37] 2-2-4-عوامل خطر الإصابة بسكري الحمل: بعض النساء أكثر عرضة للإصابة بسكري الحمل من نساء آخريات و يمكن ان يرجع ذلك لعدة أسباب أهمها :

- عمر الأم: عمر الأم (أكثر من 35 عاماً) هو عامل خطير كلاسيكي للإصابة بسكري الحمل. [41]
- [42]
- [43]
- [44]
- [45]
- [46]
- [47]
- [48]
- [49]
- [50]

أو عدد الولادات التي تسبق الحمل، [46] [47] العيوب الخلقية: أشارت البيانات إلى وجود علاقة بين العديد من التشوهات في الجهاز العصبي المركزي، [46] الخداع: ويتم تعريفه بالولادة قبل الأسبوع 37. [46] 2-3-1-أعراض ارتفاع ضغط الدم: القليل من الأشخاص يعانون من بعض الأعراض التي قد تشير إلى ارتفاع ضغط الدم كالصداع والدوار، الخ.

2-3-2-تصنيف ارتفاع ضغط الدم: يمكن توضيح تصنيف ارتفاع ضغط الدم عند البالغين و عند الأطفال و النساء الحوامل حسب المعطيات الموضحة في الجداول (1) و (2) و (3).

الضغط الطبيعي	130	او ما دون 80	و ما دون الضغط فوق الطبيعي	130_80	ضغط مرتفع درجة(1)	خفيف
120						
90_159	ضغط مرتفع درجة(3)	شديد	180	و ما فوق 110	و ما فوق الضغط الانقباضي 1	17 سنة:
140						

(العمر×2) mmHg 11_17 \geq 70+العمر [53] النوع البدائي للمعايير البروتين في البول <300 mg / 24h ارتفاع ضغط الدم المزمن ارتفاع ضغط الدم قبل الحمل الضغط الانقباضي > 140mmHg الضغط الانقباضي > 90mmHg لا يوجد ارتفاع ضغط الدم الحمل ارتفاع بعد 20 أسبوع من انقطاع الحمل زيادة الضغط الانقباضي > 30mmHg زيادة الضغط الانقباضي > 15mmHg لا يوجد مقدمات الارتفاع بدأة التوبة ارتفاع بعد 20 أسبوع من انقطاع الحمل زيادة الضغط الانقباضي > 30mmHg لا يوجد زيادة الضغط الانقباضي > 15mmHg لا يوجد زائد الضغط الانقباضي > 15mmHg لا يوجد زائد الضغط الانقباضي > 30mmHg

2-3-3-عمر الأم: يعد العمر أحد عوامل الخطر الرئيسية لارتفاع ضغط الدم الناجم عن الحمل، ويحدث بشكل عام عند النساء الأصغر من 20 عاماً والأكثر من 35 عاماً. [54] وهي مهم لتلبية احتياجات الجسم الأيضية ، . . . [55]

الكلى المزمنة: ووجود القصور الكلوي يمكن أن يسبب ارتفاع ضغط الدم في النساء الحوامل ويمكن أن يساهم في تطور تسمم الحمل . 2-3-5-تاريخ العائلة: يزيد خطر ارتفاع ضغط الدم بنسبة 4 إلى 5 مرات لدى بنات وأخوات النساء اللاتي تعرضن لهذه المضاعفات أثناء الحمل . [57] يؤدي الارتفاع المف躬 لعضل الرحم إلى تقليل نضح المشيمة perfusion placentaire وينتج نقص الأكسجة. من خلال تعزيز ظهور ارتفاع ضغط الدم . [46] كما أنه يزيد من الاستجابات الانقباضية وإنماض مضيق

الأوعية . 8-3-4-2-المستوى الاجتماعي والاقتصادي: يبدو أن خطر الإصابة بتسسم الحمل أعلى لدى النساء ذوات التعليم المنخفض وظروف العمل الصعبة وقلة النشاط البدني. [59] [61] 3-4-1-بالنسبة للجنين:تضخم الجنين وتقييد النمو داخل الرحم، الإجهاض. من بينها تسسم الحمل Eclampsie،